

## سورة القميص

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی  
- شماره ۹۹

هذه سورة القميص قد نزلناها بالحقّ و جعلناها مظهر هيكل بين العالمين

بسم الله الأقدس الأقدس وبسمه البهى الأبهى

ان يا اهل البقاء فى الملاّ الأعلى اسمعوا نداء الله عن هذا النسيم المتحرّك فى هذا الهواء الخفيف تحت هذا السماء الرقيق اللطيف و انه لمؤذنّ الناس بالحجّ الأعظم فى هذه الكلمة الأكبر التي كانت على هيكل السّطر فى هذا الكتاب من قلم العزّ بالفضل مسطوراً قل انه لكتاب الأعظم الذى كان محتوماً بختام الله و مكنوناً خلف حجابات الغيب و مخزوناً فى خزائن العزّ و قد ظهر بالفضل على هيئة العدل فى أيام التي كانت على الحقّ موعوداً

ان يا قرّة الروح فأنزل على الممكّات من سماء فضلك ما يغنيهم عمّا بين الأرضين و السموات لأنهم كانوا فقراء فى سرّ السرّ و فى فناء هذا القباب عند مطلع هذا الجمال قد كانوا باذنك موقوفاً

ان يا قرّة الروح انّ المشركين قد كانوا على ريب فى امرك بعد الذى انطقناك على لحن الذّكر عند مطلع النور فى هذا الظهور الذى اشرق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على هذين الاسمين فى هذين الشّمسين المشرقين فى الجمالين و انك لا تحزن فاصبر ثم اصطرّ فانّ ربك الرحمن يحرسك عن جنود الشّيطان و انه قد كان على العالمين حكيماً ان اخرق الحجابات عن وجهك ثم السّبحات عن جمالك ثم اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور فى هيئة الروح و لا توجه الى احد و لا ترتدّ بصرك الى وجوه المشركين و توجه الى جهة العرش شطر ربك و انه يكفيك عن العالمين جميعاً و انه ينصرّك بالحقّ و يؤيّدك فى كلّ حين كما ايّدك بالفضل بحيث انطق الروح فى صدرك و جعلك على العالمين ضياءً منيراً قل تالله انى لمنظر الأكبر فى الملاّ الأعلى و الجمال الأطهر فى الأفق الأبهى و الكلمة الأطهر عند الشّجرة القصوى و النّبأ العظيم عند سدرة المنتهى و الطلعة الغيب فى جبروت القضاء و سرّ الله و امره فى ملكوت البدء و باشارة من قلبى قد ظهر حكم الكاف بين الأرض و السماء و امر النّون فى مداين الأسماء و انّ ربك الكريم قد فضلك بالحقّ و جعلك على العالمين ركناً شديداً قل انى انا الرّكن الأعظم و الكلمة الأتمّ و من تمسّك بى فقد تمسّك بجبل الله المتين فى هذا النّبأ المبين الذى كان خلف سرادق العصمة عن وراء حجابات العظمة بالحقّ مستوراً



ORIGINAL

ان يا قرّة البقاء في مطلع السّنا تالله انت الحاكم في هذا السّماء فاحكم كيف تشاء بما ثبت من عندك احكام القضاء بالامضاء فانّ الشّمس والأقمار والنّجوم مسخّرات بأمرك الا لك الأمر في جبروت البقاء و لك الخلق في ملكوت الأرض والسّماء فانّ ربّك الذي لا اله الا هو قد جعلك للعالمين بالحقّ الخالص ناصراً و ظهيراً

ان يا اهل الأرض أ حسبتم ان تدخلوا الجنّة في هذا العدن الذي قد ظهر على هيكل الرّضوان في هذا الجنان من غير حبّ هذا الغلام الأبديّ الأحدى الأزلّى السّرمديّ العجميّ العربيّ الالهى فبئس ما ظننتم في انفسكم فانّ مئوى الظالمين قد كان في نار الّتى كانت في اسفل الجحيم بالعدل موقوداً قل انا نزلنا في قلوب المشركين الرّعب على العدل و في قلوب الموحّدين سكينه بالفضل من هذا الكتاب الذي كان عن سماء الغيب على العالمين بالفضل منزولاً

ان يا اهل الامكان اسمعوا نغمات الله في قطب جنّة الفردوس من سدره القدس الّتى كانت في ارض الرّعفران بأيدي الرّحمن مغروساً قل تالله بنغمة منها تجلّى النور على الطّور الرّبيع في سيناء القدس خلف لجّة الأنس لموسى الكليم في رفر البقاء عند شجرة القصوى من هذه النّار المشتعلة الصّفرآء انا الله ربّك وربّ آبائك الأوّلين وانه قد كان على العالمين محيطاً و بنغمة منها تحرّكت الأرواح في اجساد الممكّات و تغرّدت ديك العرش بين الأرض والسّماوات و نطقت روح القدس بلسان بدع مليحاً و بها ظهرت حكم الكاف و النّون و تمت نعمة الله على من في السّماوات و الأرض و ظهر جمال الله بطراز الذي انصعق عنه كلّ من في الملك جميعاً

يا اهل الأرض ان لن ترضوا بهذا الجمال الأطهر في هذا الرّضوان الأكبر موتوا بغيطكم انه قد ظهر بالحقّ و قد جعله الله نوراً للموحّدين و ناراً للمشركين و انه كان بكلّ شىء بصيراً قل لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا من دخل في جنّة الخلد فناء هذه الكلمة الّتى تنطق بالحقّ على هذا الطّور الذي كان على الأمر رفيحاً قل انه لكتاب الله و انه لصحيفة المختومة الممهورة الّتى كانت تحت كئاز القدرة في حجاب العصمة بالحقّ محفوظاً يا ملاّ الأرضين و السّماوات هل تقدر ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن الذي قد كان من زبر الحديد عن وراء جبل العزّ مرفوعاً و هل تستطيعون ان تخرجوا من ارض الله لا فوالذي لا اله الا هو لن تقدر على النّفوذ و لن تستطيعوا على الخروج اذا تمسّكوا بهذا الخيط الصّفرآء في هذا الهوآء الذي اشرق في هذا السّماء الذي تجلّى على هذا العمآء الذي استظهر بلون الحمراء في قطب هذا البقاء الذي ما ادركه عيون اهل السّناء لتكون من اهل الفردوس في رضوان القدس من قلم الله مكتوباً

ان يا ملاّ البيان أ تقولون كما قالوا من قبل بأن يد الله مغلوله ام تظنّون في انفسكم بأن سدّت ابواب الفضل بعد الذي لم يزل كانت مفتوحة على وجه السّماوات و الأرض قل تالله اذا قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس و طلع عنه جمال القدم بسلطان مبيناً و هذا هو الذي جعله الله بشيراً للموحّدين و نذيراً للمشركين و انه لسراج الله بين السّماوات و الأرض يوقد بذاته لذاته من دهن نفسه ويستضيء منه اهل ملاّ الأعلى ثمّ اهل لجّة الحمراء ثمّ اهل قلزم القدس خلف لجج الكبرياء و كذلك كان الأمر من قلم القضاء على لوح الامضاء بالحقّ مكتوباً

ان يا قرّة البقاء لا تمنع بدايع فيضك عن الممكّات و لا تحتجب من حجاب الاشارات فاخرج عن غرف الياقوت ثمّ انفق نحر الحيوان في هذا الرّضوان من كؤوس الرّحمن عن يد هذا الغلمان الذي كان عن افق القدس بطراز الله مشهوداً ايّاك ان تغمض عيناك عن الفضل و تمنع كوثر الجود عن العباد لا تنظر اليهم و لا بما عندهم فانظر بالمنظر الأكبر مقام عزّ محموداً فارحم عليهم ثمّ ارتفع في هذا السّماء سبحاب العزّ و البقاء ثمّ امطر على الممكّات امطار فضل محبوباً لأنك انت الكريم

في ملكوت الأسماء و ذو الفضل القديم في جبروت البقاء و ذو الجود العظيم في لاهوت العماء و أنك انت قد كنت في الملا الأعلى فوق العرش بالفضل مشهوراً قل قد ظهر جمال الرحمن و طلعة السبحان في هيكل الانسان فتبارك الله الذي ارسله بالحق و علم هذا القلم في سر السطر حكم البيان و انه قد كان بكل شيء قديراً

ان يا قرّة الروح حدّث الناس بنعمة التي اعطيناك قبل خلق الموجودات في ذرّ البقاء و قبل ان زينّت هياكل الأشياء بقميص الأسماء حين الذي كان آدم البقاء في طين القضاء بالأمر مكنوناً و ان يرد عليك اعراض المشركين لا تحزن فسوف تقدّس ذيل ردائك عن الاشارات من مظاهر الأسماء و الصفات كما طهرناك عن عرفان كلّ مشرك شقيّاً فاستقم على الأمر ثم انطق بين الأرض و السماء بما انطقنا الروح في صدرك فتوكل على الله ربك في عشىّ القدس و اشراق القرب فانه يكفيك بالحق عن كلّ ظالم اثماً فأقبل الى الله ربك ثم اعرض عما سواه و انا نخرسك بسلطان القدرة و القوة و نحفظك بعصمة التي ما ادركها الخلاق جميعاً فسوف يظهر امرك و نرفع اسمك في الملا الأسماء و نذكرك في سراق القدس بلسان صدق اميناً كذلك نلقى عليك من آيات الأمر و نصرف لك الآيات لتكون الحجة من عند ربك بالغة على العالمين جميعاً

ان يا ذكر الله الأكبر كيف اذكر بدايع ذكرك بما المهمتي بعد الذي احاطني المشركون من كلّ الأقطار و أنك كنت بذلك شهيداً تالله قد ضللت رأس الخيط في امرى و صرت متحيراً لما بدت البغضاء في صدور الذين ما آمنوا بك في طرفة عين و أنك قد كنت بهم عليمّاً و اذا انظر الى بدايع مواهبك و عطاياك في حقّي و التقرب الى نفسك يهتزّ روعي شوقاً للقائك و اذا ارتدّ البصر الى ابتلائي بين بريتك تضطرب كينونتي خوفاً لقضاك و انت العالم بالحق في كلّ شيء و كنت بكلّ شيء خبيراً

ان يا قرّة البقاء لا تحزن من شيء و لا تخف من احد ثم انفق على اهل رفر اللاهوت من كؤوس البقاء و على ملاّ قدس الجبروت من نحر الحمراء و على اهل سراق الملك و الملكوت من كؤوب البيضاء من هذا اللبن الخالص الأصفى ثم على اهل الناسوت من اباريق القضاء و على اهل البهاء ما ينقطعهم عن كلّ شيء و يجذبهم الى مكن قدس قديماً ايّاك ان تنظر الى المشركين و بما اكتسبت ايديهم ثم انظر بالمنظر الأعلى الى جمالك القدميّ الأبدى الذي اشرق بالحق عن افق اسم عليّاً و انه يكفيك عن كلّ شيء و يحرسك عن رمى الشياطين و يرفعك بالعدل الى مقام عزّ بديعاً لأنك انت الحسين في جبروت الأسماء و بالعلّيّ قد كنت في حول العرش مذكوراً و اذا اشتدّ عليك الأمر لا تحزن في نفسك ثم اصطبر في سبيل فان اجر الصابرين قد كان في امّ الكتاب من قلم القدس مكتوباً قل قد جاء القضاء من هذا الامضاء و يحكم ما يشاء على من في السموات و الأرض من لدن عزيز حكيماً

يا اهل الأرض ا تدعون اسماء التي سميتوها انتم و آبائكم و ما جعل الله لها من سلطان و تدرّون الذي جاءكم بسلطان عظيمّاً اتقوا الله و لا تتبعوا ما يأمركم به انفسكم فاتبعوا امر الله و سننه بما نزل في البيان ان الحكم الا من عنده و انه كان بكلّ شيء عليمّاً و لا تبخلوا بما اتاكم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كلّ شيء قديراً فسوف يجزي الله الذين آمنوا ثم انفقوا احسن الجزاء من عنده و يدخلهم في رضوان قدس قديماً انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا النداء بين الأرض و السماء بأن يا جمال الكبرياء في قصص الأبهى لا تمنع الأذان عن نغمات قدسك و لا الأبصار عن كل عرفان جمالك و لا الشّموس عن بوارق انوار افضالك و لا القلوب عن نفحات حبك و لا الممكّات عن رشحات فيض رحمتك التي كانت على العالمين محيطاً و ان حوريات الفردوس و اهل حظائر الأنس ثم الذينهم

كانوا خلف العرش في مواقع القدس نزلوا عن غرف البقاء و وقفوا في الهواء فوق الرأس في هذا الفضاء الأقدس الأطهر ويريدون ان يسمعون تغرداتك الأحلى في هذا المقام الأسنى تالله ان الصمت محبوب الا عن نغماتك البديع و كان العصمة مطلوب الا في امرك المنيع والاصطبار ممدوح الا عن جمالك الدررى العزيز المميع و انك قد كنت بعلمك الحق على ما اقول عليمًا تالله الحق بربواتك المحزونة قد تشبكت الأجداد من اولى الوداد و رجعت الآيات الى جبروت السداد و عرت هياكل الأسماء عن خلع الصفات و حشرت الأشياء بأثواب الحزن بين الأرضين و السموات و انك انت القادر بالحكم تفعل ما تشاء بسلطانك و انك قد كنت على كل شيء قديرًا و انا لما سمعنا منادى الرحمن عن جهة الرضوان انتبهنا لحن الأولى و ابتدأنا بلحن اخرى لعل اهل السكراء من اولى البغضاء ينصفون في هذا الأمر البديع الأبدع الأعلى اقل من ذرة التي تتحرك في هذا الهواء و يشهدون قدرة ربهم في السر و الاجهار فسبحان الذي نزل الآيات بالحق كما نزل على بالحق و من قبله على محمد رسول الله و من قبله على الروح و من قبله على الكلم على انه لا اله الا هو له الأمر في جبروت البقاء يحيى ويميت ثم يميت ويحيى وانه هو باقى لا يفنى و سلطان لا يعلى و ملك لا يبلى و ظاهر لا يخفى و باطن لا يبدي بيده ملكوت كل شيء و انه هو العزيز المختار

يا قوم اتقوا الله و لا تكفروا بآيات الله و لا بالذى يفتخر بلقائه سكان السموات و الأرض و من دونهما اهل ملائ القرب الذين يرزقون في كل حين بما يستشرق عليهم انوار الجمال من وجه الله المقتدر النوار قل يا قوم هذا نفس الله بينكم و سلطانه فيكم اياكم ان تجاهدوا بآيات الله بعد الذى تنزل بالحق كما تنزل الأمطار و ان الأمطار يطر و يسكن ولكن الآيات تنزل في كل حين بحيث لا يأخذها النفاذ و الذين اتوا بصائر القدس يشهدون بانها نزلت من جبروت الله المهيمن الجبار يا قوم ان تكفروا بآيات الله فبأى حديث آمنتم بالله في يوم الذى فيه زلت اقدام كل عارف و اقشعرت جلود كل موقن و خطفت فيه الأبصار اتقوا الله يا ملائ البيان و لا تجادلوا بالذى آمنتم به من قبل فأنصفوا في انفسكم و لا تختلفوا في الذى به رفعت اسمائكم و لا تعقبوا كل مشرك مكار قل ألتخذون لأنفسكم ارباباً من دون الله و تفعلون كما فعلوا امم الفرقان فويل لكم و بما اكتسبت ايديكم فسوف ترجعون الى مثواكم فما مثوى الظالمين الا النار قل ان الذين يصغون كلمة الله و ينصعون شوقاً لها اولئك يسقون رحيق القدس من يد هذا الغلام الأحدي الأبدى الأزلى السرمدي الالهى الذى جاءكم على سحاب الأمر بسلطنة و اقتدار

يا ملائ البيان أقرؤون الآيات و تكفرون منزلها تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم و ما ارتكبت ملل مثل ما ارتكبت فويل لكم يا ملائ الأشرار و انكم خبتم في انفسكم بحيث نسيتم عهد الله و نكثتم ميثاقه و اعرضتم عن الذى بأمره خلقتكم و خلقت السموات و الأرض انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر ينزل لمن يشاء ما يشاء و كل عنده بمقدار قل انا وصيوناكم في البيان بأن لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحق و انا ما نزلنا البيان الا لهذا النبأ الذى كان مسطوراً برحيق القدس على الواح التي ما ارتدت فيه الأبصار فلها جئناكم عن مشرق الروح تارة اخرى توليتم عن الصراط و كفرتم بنعمة الله و اتبعتم كل منكر مرتاب تالله الحق لن يعرفنا اليوم الا الذين صفت مرآة قلوبهم و طهرت انظارهم عن النظر الى غير الله اولئك اصحاب الأعراف يعرفون بارئهم في كل شأن و يتمسكون بعروة الوثقى في هذا الحبل المحكم الأصفى كذلك نصرّف لكم الآيات و نلقى عليكم ما يغنيكم عن كل مشرك غدار قل يا قوم اني لن اخاف من نفسى بل على الذى يأتي من بعدى في يوم الذى توقد فيه النار و تستضىء فيه الأنوار تالله الحق يا ملائ البيان تفعلون به ما لا فعل امّة الفرقان بعلى و لا النصارى بحمد و لا اليهود بعيسى و لا الذينهم كانوا من قبل قبل الى رسل الله و يشهد بذلك ما فعلتم بهذا العبد بعد الذى جاءكم بسلطان الأمر و معه حجة يعجز عنها كل ذى علم و اقتدار

ان يا ملأ البيان أ نسيتم حين الذى جاءكم العلى بسلطان من الأمر وانكروه علماء الفرقان الى ان افتوا عليه و قتلوه بشأن بكت عليه السموات والأرض وناحت المقرّبون ثم اهل حجابات القرب والقدس ومن ورائهم الأشجار والأشجار وآمن به قليل منكم اذا رجع مرة اخرى ليمتاز الصادق عن الكاذب اذا كذبتكم وانكرتم الى ان كفرتم بما آمنتم به من قبل وكفى الله شهيداً بيننا وبينكم ومن عنده علم الأسرار قل انتم في الملائ الأعلى لمعروف بالكذب وفي جبروت البقاء بالشرك وفي ملكوت الأسماء بالكفر لأنكم كفرتم بآيات الله بعد الذى استدلتتم بها لدونكم كذلك يظهر الله خائنة النفوس وما تخفى الأصدار ومن المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت على الفطرة تالله الحق ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على هيكل خادم وقامت لدى الباب بخضوع وانا بوضوح ويقول فويل لكم يا معشر المغلّين تالله انى قد خلقت بأمر من لدنه كذلك تشهد لنفسها ولكن لا يفقهون هؤلاء الأشرار تالله انها لتفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق وانا لم يزل كما غنياً عنها قد خلقناها وكلّ شئ بأمر من لدنا ولا ينكر ذلك الا كل منكر كفار كذلك صفت لهم السنتهم الكذبة بحيث يقولون ما لا يشعرون ويفترون على الله قل فن اظلم ممن افترى على الله وكذب بآياته بعد الذى نزلت في الليل والأشجار قل موتوا بغيظكم لا مفر لكم اليوم الا بأن تتكروا بما عندكم او تقرّوا بما نزل من جبروت الأمر من لدن عزيز مختار قل أ تقولون كما قالوا علماء الفرقان اما تستحيون عن الله الذى خلقكم ورزقكم وعرفكم مظهر نفسه بآيات التي عجّزت عنها العقول والأفكار انتم يا جند الله طهروا قلوبكم عن ذكر هؤلاء ثم قوموا على نصر الله وامره ثم خذوا كتاب الله بقوة من عندنا ولا تلتفتوا الى المشركين وما يقولون لأن اليوم ما بقى لهم من حجة ولن ينفعهم شئ الا ضرب الأعناق من سيوف الله العزيز المقتدر السخّار تالله انتم يا ملأ الأحاب سيوف الله لو تشربون من هذا الكأس التي تنقطع بها النفوس عن كلّ ما سواه ويرفعهم الى مقام لن يخافهم شئ عماً في السموات والأرض ولن يضطربهم قتلهم ولا كثرة الفجار فوالله الذى لا اله الا هو لو يقوم واحد منكم على نصرة امرنا ليغلبه الله على مائة الف ولو ازداد في حبه ليغلبه الله على من في السموات والأرض كذلك نفخنا حينئذ روح القدرة في كلّ الأشرار ليستقدروا به سكّان الفردوس في اى شطر كان وينصرون الله بارئهم في كلّ ليلى وانهار ثم اعلّموا بأن الذين كانت قلوبهم متعلّقة بشئ عماً في السموات والأرض لن يقدر ان يدخلن ملكوتى لأن الله قدس هذا المقام عن دونه وجعله موطن الأبرار اذا فاسعوا الى هذا المقام ولا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل ولا تكون اصحاب النار الذين كفروا بالله وسلطانه اولئك تهقهم ذلّة وما لهم من الله من عاصم فسوف يأخذهم سياط القهر من لدى الله القادر القهار كذلك نزلنا لكم الآيات وصرفنا الأمر وسخرناه بما اظهرنا من هذا القلم الأعلى ليكون تذكرة للأحبار ثم اعلّموا يا قوم بأن الله قد جعل كلّ الحروفات من هذه الكلمات لرضوان اوسع عماً يحصيه اهل الامكان ثم الذين سكنوا عن خلف حجابات النور عند ظهورات هذا الظهور عماً يتجلى عليهم من انوار السبحان وجلس فيها حوريّات المعاني والبيان من اسرار هذا الفتى الالهى الذى استقرّ على عرش الغفران ولو تكشف الجمال واحدة منهم على اهل السموات والأرض كلّ ينصعقن بل ينعدمن الا من تمسك بجبل هذا الجمال الذى تفرّد في الأكوان بنفسه المتان وينطق بجمال الغيب في صدره في كلّ الأحيان بأنك انت الله لا اله الا انت المهيمن السخّار ولما اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرحمن مرة اخرى عن جهة العرش فوق الرضوان بأن يا جمال القدم اقسمك بجمالى ثم ضيائى ثم امرى بأن لا تصمت عن نعماتك الأحلى ثم صرف الآيات على لحنك الأخرى لأن اهل الغيب من عوالم العماء يريدن ان يسمعنّ نعماتك الجذباء وانك انت القادر على ما تشاء وانك انت المقتدر العزيز المنيع

ان يا قرة الأمر ذكر في ظلل الأنوار عبادنا الأخيار في كلّ الأشرار لعلّ نعمة الجبار يثبتهم على الأمر بحيث لا يبدلن خلع المختار عن هياكلهم ويقومن على النصر باسمى الناصر المقتدر الغالب القدير قل ان ذكر الله احبّاءه ليكون احلى عن كلّ حلو

و اعتر عن كل ما خلق بين السموات والأرضين فوالله لو يعرفون الناس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنيع ليفقدون انفسهم و ينفقون اموالهم رجاء حرف من آثار ربهم و كذلك تلقى عليكم من حكمة الله لتكونن من العارفين

ان يا اسمي اسمع نداء ربك حين الذي استوى على العرش بسلطان الذي احاط الممكنات لتستقيم على الأمر و تكون من الفائزين ثم اعلم باننا ابتلينا تحت مخالب البغضاء و لن اجد لنفسى ناصراً الا الله ربى و رب العالمين و ورد علينا ما لا ورد على اصفياء الله من قبل و ما سمع شبهه اذن الخلاق اجمعين كذلك انبأناك من نيا الروح لعل تنصره بما استطعت عليه و تكون فى امره لمن الراغبين قل انه لن يحتاج بأحد و ان النصر كله فى قبضته ينصر من يشاء بأمر من عنده و انه هو العزيز المقتدر الحكيم و انه لو يأمر الناس بالنصر هذا من فضله عليهم ليلغهم الى ما اراد و انه لغنى عن العالمين و بيده ملكوت كل شئ و فى يمينه جبروت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ان استقم يا عبد حين الذى يغشى الناس سكر الأمر من هذا النبأ الأعظم العظيم بحيث يفرّون الى اليمين و الشمال و يجعلون اصابعهم فى آذانهم لئلا يسمعون نغمات التى بها استجذبت افئدة ملائ الأعلی و تحيرت عقول الموحدین كذلك احصينا الأمر فى الواح القضاء عن خلف حجاب العصمة و اخبرناك به فى هذا اللوح المبين قل يا قوم تلك رحمة الله عليكم التى احاطت الذرات و هل رأيتم ابداع منها لا فوربك الرحمن ولكن الناس اكثرهم فى حجاب عظيم قل تلك نسمة القدس التى تهب عن مشرق الأمر و هل احصيت احسن منها لا فونفسى المنان ان انتم من الموقنين

قل يا ملا البيان انا آمنّا بما نزل من عند الله فى كل الأعصار و بعلى و بما نزل عليه من آيات الله العزيز العالم العليم و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بأصفياء الله و رسله الذينهم خرقوا سبحات الأكوان و طلّوا عن افق الرحمن بسلطان مبين و برهان لا يح منير قل انا آمنّا بهم و بما عندهم من سنن الله و دينه ثم شرايع الله و امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كل عنده فى الواح عزّ حفيظ كذلك شهد العبد لنفسه و يشهد على ذلك كل الوجود من الغيب و الشهود ان انتم من الشاهدين قل يا قوم تالله هذا لعلّ بالحق قد ظهر بسلطان الذى ما ادرك شبهه عيون الذينهم اعتكفوا فى خيام المجد عن وراء حجاب النور فكيف اعين هؤلاء المستضعفين و قد جرت عن يمينه بحور الحيوان و عن يساره جنود الرحمن فتعالى من هذا الانسان الذى ظهر فى قطب الامكان بجمال السبحان فتعالى من هذا الجمال الأبداع الأمانع الأقدم القديم

ان يا جمال القدم ذكرّ فى الكتاب رضى الروح ليكون راضياً عن نفسه و عمّا رشحت على فؤاده سحاب القدس من امطار عزّ بديع لعلّ يحترق المحببات بنار التى تجلّت فى قطب الامكان و يخرق سبحات الوهم بسلطاني المقتدر العزيز القدير قل يا عبد لا تخف من احد فى سبيل ربك خذ كأس الحيوان على كفك اليمنى ثم انفق بها على الذين تجدهم على جهة الرضوان فى هذا الجنان الذى ظهر عن يمين الرحمن و ان شهدت نفسك عاجزاً عن حمل الكلمة من هذا الثقل الأكبر فاستقدر باسمى القادر العليم الخبير و ان احصيت بصرک ضعيفاً عن نفع الأوهام فاستبصر باسمى البصير الناظر العليم الحكيم قم على الأمر ثم خذ عصا الذى اعطيناك فى سرّ تلك الكلمات ثم افلق بها بحر الأوهام فى تلك الأيام التى اخذت الرخوة كل من فى السموات و الأرض الا من شاء ربك الرحمن و انه ليحفظ من يشاء و انه لعلّ كل شئ قد قدير قل تالله قد ظهر جمال الأولى مرّة اخرى و تجلّى من نور من انوار وجهه اقل من سم الابرة على من فى السموات و الأرض اذا انصعقت الطوريون على الطور الرفيع من هذا الجمال المشرق المنيع بعد الذى اخبرناهم بهذا الأمر فى الواح عزّ حفيظ و انك انت فاقراً ما نزل من جمالنا الأولى فى قيوم الأسماء لتعرف سرّ الأمر فى هذا السرّ الذى تقنّع بالأسرار و كان خلف الأستار بما اكتسبت ايادى الظلم من هؤلاء الأشرار و لا يعلم ذلك الا الله العزيز المنيع و انك ان اطّعت فى الكتاب من اسرار ربك و

عرفت حكم الكثرة بعد كثرة الأولى آياك ان تظهر لأحد ولا تحرك به لسانك لأن اهل لجة البقاء لن يقدروا ان يسمعون بل ينعدمون في الحين آياك فاستر جمال الأمر عن الذينهم كفروا واشركوا وانك فاشهد جمال القدم في مرآة قلبك ثم استأنس به وكن من الشاكرين فاستر جمال الله عن عيون المشركين ثم اسراره عن قلوب المغلين تالله الحق تلك أيام فيها امتحن الله كل النبيين والمرسلين ثم الذينهم كانوا خلف سرادق العصمة وفسطاط العظمة وخباء العزة وكيف هؤلاء المشركين الذين اتخذوا الههم انفسهم و اذا يظهر عليهم سلطنة الله واقتداره ثم عظمتهم واجلاله يجعلون كف الاعراض على ابصارهم ثم يسرعون في المكر ليشتهن على العباد كذلك تلقى عليك ما يحفظك عن رمى هؤلاء الشياطين وانك ان تريد ان تشرب من هذه الشرعة التي جرت عن يمين الفضل وبما وعدت به في قطب الرضوان من الكافور والسلسيل فانقطع عن كل من في السموات والأرض وعن كل ما جرى عليه حكم الأسماء في ملكوت البداء ليفتح على قلبك ابواب المعاني والبيان وتطلع بأسرار الرحمن في هذا الرضوان وتكون من الموقنين ان يا رضى الروح تفكر فيما نزل عليك من لدن عزيز عليم لعل تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسك وتصل مقام الذى قدر لك في الواح عز كريم وانا ارسلنا اليك هذا القميص الذى كان مرشوشاً بدم صادق لعل تطلع بما هو المستور عن انظر العالمين الا من شاء ربك الذين لا يمنعونهم الحجاب ولا الاشارات ولا منع كل مانع ولو يظهر على صور الصافين والكرويين لأنهم ينظرون بالمنظر الأكبر في هذا الجمال الأظهر ويعرفون المحبة بنفسها لا بغيرها لأن دليله آياته وجوده اثباته كذلك كان الأمر من قبل ومن بعد ان انتم من العارفين

ان يا قرة البقاء قل تالله انا ما نزلنا في الألواح كلمة على لحن البديع عما القينا على القلم من اسرار القدم لأننا وجدنا ملاً البيان في سكر وغفلة وهم لن يقاس بملل الأخرى لذا ستر عنهم هيكل الكبرياء جماله الأنور الأعلى بألف الف حجاب من النور لئلا يرتد اليه الأبصار من هؤلاء الخائنين اذا فابك بما ورد على من الذينهم كفروا واشركوا وكانوا في انفسهم لمن المحتجبين فوالله ما مسنا من الأحباب لأشد واعظم عما مستنا من الكافرين تكاد ان تنفطر السماء وتنشق الأرض وتنسف الجبال وتعدم قوائم العرش وتهدم اركان الفردوس وتحرق افئدة المقربين اذا يبكي قلم الأمر وتضج ورقاء البقاء وتصيح حمامة العماء بما اراد الله ان يثبت لعباده ايمانه بعد الذى كل خلقوا بأمره ويشهد بذلك كل ما خلق بين السموات والأرضين قل يا قوم انا آمننا برسول الله وصفوته وبما نزل عليهم من آيات الله العزيز المنزل الكريم فبأى ذنب انكرتم هذا الفيض الذى ما حمل مثله سبحانه الأمر ولا ادر كه غمام الجود وما اشهده عيون المقربين ان يا قرة البقاء صرف القلم عن ذكر هؤلاء ولا تدخل الخائنين تحت سرادق ذكرك الأهل تالله كل ما يجرى من مدادك هو محبوب عند اهل ملائ الأعلى لذا عزيز على بأن يحرك اناملك العزيز على غير ذكرك البديع العظيم اذا فاختم ذكر المشركين ثم ابتدئ بذكر الموحدين من احبائك لعل يثبتهم بدائع لحناتك المنيع على صراطك العزيز الرفيع لأن المشركين من اولى النفاق ارادوا ان يدخلن البغضاء في قلوب الأحباء الذين مر عليهم مراسلات البقاء عن شطر البهاء وكذلك احصينا الأمر في كتاب مبين

ان يا رضى الروح ذكر اصفياء الله الذينهم كانوا في ارضك هناك ليسر في انفسهم بما حرّك على اسمائهم قلم الله العزيز القادر العليم

و منهم من سمى بمحمد ذكره بذكر من لدنا ليفتخر بذلك بين العالمين قل يا عبد فامح عن قلبك كل ذكر دون ذكرى العزيز المنيع فاجعل حصنك حبي ثم ردائك امرى ثم درعك ذكرى ثم انيسك جمالى ثم اقترافك التوكل على نفسى المنان المقتدر المتعالى العليم

ثم ذكر الذي سمي باسمي ليكون اسمه باقياً في جبروت العماء و ملكوت البقاء ويكون من المتذكّرين قل يا عبد فاشكر الله بما جعلك سمى نفسه و ارسل عليك نفحات الرضوان حين الذي كنت حاضراً بين يدي العرش على مقعد الصّدق عند مليك مقتدر قدير اذاً فاجهد بأن يظهر منك في أيامك ما يليق لهذا الاسم الطاهر المرتفع المنيع ذكر نفسك ثم ذكر العباد بهذا الاسم المبارك المنير

ثم ذكر الحياء و السّين بسلطان الذكر ليخرّ بوجهه على التراب لوجه الله ربّك و ربّ من في الملك اجمعين قل يا حسن احسن كما احسن الله اليك ثم طهر نفسك لتجلّي نفسه و قلبك عن خطوات المشركين دع الدّنيا و من فيها و عليها في ظلك ثم استظلّ في ظلّ الذي احاط بالممكّنات و سكن في جواره ملاً المقدّسين

ثم ذكر الزّمان بآيات الرّحمن التي ينزل عن جهة عرش عظيم قل يا زمان أولاً فانقطع عن الزّمان و ما فيه لتقدر ان تعرج الى معارج السّبحان بين يدي ربّك المنان العزيز المقتدر القديم تالله لن ينفعك اليوم شيء الا حبي فتمسّك به و كن من الموقنين و ان يأخذك الدّلة لاسمى لا تحزن فتوكل على الله و انه يعصمك عن ضرّ الشّياطين ان استقم على حبّ مولاك بحيث لا يزلّك شيء عما خلق و يخلق و ان هذا سجيّة المستقيمين ثم ذكر ابنك من لدنا ثم زين هامة بتاج القرب من هذا القلم الدّريّ المتين

ثم بشر الرضا ببشارات الرّوح الذي استجار في ظلّ ربّه في شهور و سنين قل يا عبد لا تحزن عن الفراق و انا بعثناك بين يدينا و كتبنا اسمك في الواح القرب مع المقربين اياك ان تنس نعمات ربّك و نفحاته و انوار جماله حين الذي يستشرق بينكم و يستضيء منه اهل ملائ العالين ثم ذكر ابيه و ابنه ثم اخيه و من معه الذين هم حضروا بين يدي ربّهم و تجلّى عليهم الوجه بأنوار قدس لميع قل انا جئنا لكم من جبل القدس في سرّ هذا الرضوان ينابيع من الكوثر و السّلسيل اذاً انتم يا ملاً البيان لا تحرموا انفسكم ثم تقربوا اليه و لا تكوننّ من الصّابرين تالله الحق قد فزتم بما لا فاز احد من قبلكم ان تعرفوا نعمة الله التي نزلت عليكم من غمام القدس و تكوننّ من الرّاخين كذلك منّا عليكم و انزلنا عليكم الفضل من كلّ الجهات و عن هذا الشّطر المقدّس المتعالى المنيع

ان يا قلم القدس ذكر التراب ليتذكّر في نفسه و يقبل الى وجه ربّه و يكون من المنقطعين قل يا عبد قم عن التراب و عما يخرج منه لتستطيع ان تعرف ربّك العلىّ الاولى و تكون من الفائزين تالله الحق اليوم لم يكن لأحد مفرّ و لا مستقرّ الا في ظلّ وجهي العزيز المنير و على باب هذا الرضوان ملائكة الأمر لموقوفون على اسمي الحافظ السّميع العليم و ان يجدن من احد روائح الدّنيا و عما ظهر بين السّموات و الأرض يمنعنه عن الدّخول في هذا الرضوان و عن الوقوف بين يدي ربّك المنان القديم كذلك يعلمك الورقاء و الذين هم آمنوا بالله العزيز المتوحّد الفريد

ثم ذكر الحسين بما يذكره روح الأمين بآيات قدس مبين ليطيننّ في هواء القرب و يعرفنّ الله ربّه و ربّ العالمين في تلك الايام التي ما خلّص وجهه احد لوجه ربّه و كلّ يعبدون الأوهام كما عبدوا عباد قبلهم و كذلك كان و يكون و كان نفسى الرّحمن على ما اقول شهيد

ثم اذكر في الكتاب ذكر عبادنا الأخرى في الملائ المقدّسين قل انّ الحسن ثم على قبل نبيل ثم الحسن كلّ من الصّالحين ثم محمد قبل على ثم العبد قبل على ثم على قبل رضا ثم عبادنا الأخيار كلّ من المخلصين و لكلّ قدر في الواح القدس ما لا

يخصيه احد من العالمين الله الذى خلقهم و ايدهم على امره و عزفهم مظهر نفسه و جعلهم من المؤمنين و يصلن الى هذا المقام ان لن يغيروا نعمة الله على انفسهم و ان يغيروا غير الله عليهم انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كلّ عنده فى امام عليم قل ان يا احبّاء الرحمن ان اخرجوا عن خلف حجاب الامكان و سبحات الأكوان بقوة ربكم المنان ثم استقيموا على الأمر بين السموات و الأرض بحيث لو يجتمعن عليكم كلّ ما كان و ما يكون بكلّ ما عندهم ليبدلنكم على ما كنتم عليه لن يكون قدرآ بل يشهدن انفسهم عجزآ عن ذلك كذلك يحقّق الله الحق بكلماته و يثبت الأمر بآياته ان انتم من العارفين اذا خلصوا مرايا قلوبكم لتجلّى الأنوار من هذا الجمال الذى اشرق فى قطب الاستجلال و يستضىء فى مركز الزوال بضياء الذى استضاء منه كلّ من فى السموات و الأرضين الا الذين كفروا بآيات الله ثم انكروا برهانه و جاحدوا آثاره و اعرضوا عن جماله و كانوا من المغلّين قل تالله قد انصعقت الطوريون على سينآ الأمر و فرّت العمائيون عن هذا القسورة الالهى و سيموتن الروحيون فى هذا الفزع الذى فيه يجزع كلّ شىء الا من اخذه يد الفضل من لدن عزيز قدير

قل يا قوم فاقروا كلمات الله على احسن النعمات ليستجذب منها اهل الأرضين و السموات تالله الحق لو احد يتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال الله العلى الأبهى فقد يبعثه الله فى جنّة الخلد على جمال الذى يستضىء من انوار وجهه اهل ملائ الأعلی و يزورنّه اهل سرادق القدس و اهل خباء الخفاء الذين ما وقعت على وجوههم اعين الذين كفروا بآيات الرحمن فى هذا الزمان الذى استعلى على الممكّات بجبروته الذى احاط كلّ الذرات ان انتم من الشاهدين كذلك قدر الله لكلّ نفس يقرأ آياته و من دون ذلك يبعثها عند مطلع كلّ ظهور ليمّ نعمته عليه و على العالمين كذلك يجزى الله عباده الذين يذكرونه احسن الجزآ من عنده و انه ولىّ المحسنين ثم اعلم بأنّ الذين حضروا بين يدى العرش اولئك فازوا بما لا فاز به احد دونهم كذلك يمن الله على من يشآ من خلقه انه ما من اله الا هو يفعل ما يشآ و يحكم ما يريد له الجود و الفضل يختصّ من يشآ بفضل لا اله الا هو المعطى العزيز الجميل و الذين اذكروا اسمائهم فى اللوح منهم من طار الى مواقع القدس و منهم من وقف لدى عقبة الدنيا لكلّ نصيب عند ربهم و كلّ عنده فى الواح عزّ عظيم و الذين ما اذكروا اسمائهم انت ذكّهم بأذكار الروح من لدن ربك العزيز الغالب القدير و انك ان فزت بهذا اللوح الذى فيه فصلت اسرار ما كان و ما يكون قم عن مقامك ثم ضعه على رأسك و قل

سبحانك اللهم يا الهى اشهد بلسانى و قلبى بأنّ نعمتك البديعة احاطت كلّ الذرات عمّا خلق بين الأرضين و السموات بحيث ما بقى من شىء الا و قد تمّت عليه حجّتك و لاح له برهانك و بلغت به كلمتك و ظهر له سلطانك و نزلت اليه آياتك و بدت له آثار فيضك اذا يا الهى انقطعت عن كلّ ما سواك و قمت لدى خيام مجدك و خباء فضلك بحيث طهرت قلبى و لسانى عن حبّ غيرك و ذكر دونك اذا يا الهى فأدخلنى فى ظلّ شجرة فردائيتك و سدرة عزّ سلطان وحدائيتك ثم ارزقنى حلاوة آياتك و ما ستر فيها من لآئ علمك عمّا اردته لعبادك و لا تحرمنى يا الهى عن نفحات قدسك التى تهبّ على هيئة المبشرات عن شطر لقائك و على صور الآيات عن منبع افضالك و انك انت المقتدر على ما تشآ و انك انت المعطى العزيز الرحيم ثم استقمنى يا الهى على امرك الذى لا يقوم عليه احد الا الذينهم انقطعوا عن كلّ ما فى السموات و الأرض ثم اجعل لى يا الهى قدم صدق على حبك و مقعد عزّ عند ظهور انوار وجهك ثم الحقنى بعبادك المخلصين

كذلك علمناك و عزّفناك بعدما الهمناك و اشهدناك بعدما انبأناك لتشكر الله ربك فى قلبك و تكون على فرح و جذب بديع فوجمالى لو يأخذك جذوة من نار الشوق التى اوقدناها فى سدرات القدس على سينآ تلك الكلمات ليجذبك

الى مقام الذى تشهد فى ظلّك ملكوت الأسماء و الصّفات و تجد نفسك فى علوّ الذى لن يبلغ اليه سكّان الأرضين و  
السّموات كذلك الهمك قلم القدم فى هذا الطّراز الأقدم لتكون من الثّابتين

ان يا حرف الجيم اذهب بقميصى هذا ثمّ الق على وجه الممكّات لعلّ مطالع الصّفات يخرجنّ عن خلف الحجاب و يطلعنّ  
عن وراء السّبحات و يعرفنّ الذى جاءهم عن شطر البقاء بسلطان مبين و انّك انت يا ذلك الحرف اولاً طهّر نفسك ثمّ  
طهّر النّاس عن دنس الأكبر من هذا الكوثر الأطهر الذى اجريناه من عيون المعانى لتكون مبشّراً من لدنّا على الخلاق  
اجمعين و كن خالصاً لله ربّك بحيث لن يجد منك احد روايح دونه كذلك يأمرك لسان صدق عليم و انّك لو تسمع  
نصح ربّك ليجرى الله من فك ماء الحيوان و يحى به كلّ عظم رميم كذلك مننّا عليك مرّة اخرى لتكون من  
المنقطعين و الحمد لمن يعرف مولاه فى هذا القميص الدّرّى المبين